الحركة الرياضية في البصرة

قبل تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١

الأستاذ المساعد الدكتور **الباحث**

ياسين طه الهارون **احمد صفاء سوده**

جامعة البصرة / كلية الآداب

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة الى بيان أهمية الحركة الرياضية في البصرة نهاية العهد العثماني وقبل تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١ ، ونظراً لأهمية البصرة كونها إحدى مدن العراق الرئيسية ولخلو المكتبات من هكذا دراسة أكاديمية مهمة تمثل إحدى الجوانب الإجتماعية آنذاك فقد توجهنا للكتابة في هذا الموضوع محاولين وضع الجذور الأولى له وفي إطارتدوين تاريخ البصرة .

وتضمنت هذه الدراسة العنوان" الألعاب الرياضية نهاية العهد العثماني : وناقش فيه تأثير الأوضاع العامة على عدم معرفة الرياضة لدى المجتمع البصري آنذاك ، ومن ثم بيان كيفية بروز بعض الألعاب الفردية كسباقات الخيول والألعاب الشعبية والمصارعة والتي تميزت بنظام " الزور خانة " وأيضاً " الحركة الرياضية خلال الحرب العالمية الأولى وقبل تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١ " وبحث هنا ظهور بعض الألعاب الرياضية المنظمة خلال تلك الفترة ككرة القدم والكرة الطائرة والسلة ، فضلاً عن دور المدارس في تطور هذه الحركة والعوامل المؤدية إلى ذلك.

The Sports Movement in Basra before the Establishment of the Iraqi state in 1921

Asst.Prof **Researcher**
Yaseen taha Al-Haroon **Ahmed Saffa Souda**
University of Basra/ College of Arts

Abstract

The study explores the importance of the sports movement in Basra by the end of the Ottoman Empire and the establishment of the modern Iraqi state in 1921. We conducted this study due to the importance of Basra as a main city in Iraq and the shortage of resources on the subject .

The study discusses the impact of the general situation on peoples unfamiliarity with sports , and it also addresses the rising to prominence of some sports like horses races , wrestling and popular sports. The study also touches on the sports movement during the First World War and the emergence of championships in football, basketball and handball as well as the role of schools in supporting that movement.

أولا - الألعاب الرياضية نهاية العهد العثماني :

احتلت البصرة[١]، أهمية تاريخية كبيرة في تاريخ العراق الحديث والمعاصر، في ميدان الإقتصاد والسياسة كونها مدينة بارزة من مدن العراق ،إذ هيئات لها الظروف الإقليمية نشاطا اقتصاديا متميزا جعلها تمتلك ثقلاً اقتصادياً كبيراً ، لما تتمتع به من أرض خصبة وموقع جغرافي أضفيا عليها تلك الصفة . كما برزت كونها ساحة خصبة لتحرك الأفكار السياسية القادمة من الخارج فهي ميناء بارزٌ في رأس الخليج العربي ، مما جعلها الواجهة للحركة السياسية في تلك المنطقة[٢].

لا أن الأهمية الاقتصادية ألتي تمتعت بها البصرة جعلتها محط أنظار الدول الإستعمارية في التاريخ الحديث ، وبالتالي عانت فترة طويلة من تفشي حالات التخلف في مجالات الحياة المختلفة سواء الإقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية نتيجة لذلك وبخاصة في العهد العثماني التي عانت فيه معاناة كبيرة[٣].

بقيت البصرة حتى مطلع القرن العشرين تنؤ وترزخ تحت سيطرة العثمانيين وتعيش في تخلف مدقع إمتد إلى مجالات عديدة في حياة المجتمع[٤]. وكان المجتمع البصري في مطلع القرن العشرين يمثل مجتمعاً تكثر فيه المستويات غير داعمة للنهوض به ، عانى من الجوع والتذمر، لان المدينة لم تكن قد تغيرت لا في مظهرها ولا في إطارها كما كانت عليه إلا قليلاً في أواخر العهد العثماني ولكن دون جدوى . وذلك من شأنه أن يجعل الإنسان البصري غير مهتم بممارسة الرياضة بسبب سوء الحالة الاجتماعية والاقتصادية التي جعلت تفكيره ينحصر في لقمة عيشه دون أي شيء آخر، وهذه السلبيات جعلت المجتمع مبتلياً بشرور كثيرة ، فما أن يخرج من خطر الأولى حتى يدخل في معمعة الصراع مع الأخرى[٥].

ويتفوق على ذلك هو الضرر الذي أحدثه الفقر والذي لا يمكن إزالته إلا عن طريق إحداث تغييرات أساسية في اقتصاد المجتمع . فدعت الحاجة إلى إيجاد روح جديدة واستغلال جديد للموارد ، وفي الغالب الحاجة إلى عنصر جديد من الناس قبل معالجة هذا الداء وذلك عن طريق التأكد من الطاقات الواسعة في الشباب البصري وباتخاذ موقف اجتماعي جديد[٦].

ونتيجة لذلك فقد كان لسوء الأوضاع السياسية والإقتصادية والإجتماعية تأثيراً سلبياً أضعف ظهور الحركة الرياضية في البصرة في ذلك التاريخ ، ولما كانت الرياضة تمثل ظاهرة اجتماعية كان تخلفها حينذاك إفرازا طبيعياً لحالات التخلف في المجالات المشار إليها ، إذ إنها ساهمت في إيجاد عناصر لا تتمتع باللياقة البدنية ، وبالتالي حجبت عنها المعرفة بالألعاب الرياضية في فترة نهاية العهد العثماني[٧].

إلا أن تحسن الأوضاع نسبياً قبل الحرب العالمية الأولى كان لهُ تأثيرٌ محدودٌ على الرياضة في ممارسة بعض الألعاب الفردية[٨]. والتي استحدثت بعضها من قبل الشباب لأغراض التسلية واللهو فيما بينهم[٩].

وأهم الألعاب التي ظهرت في تلك الفترة سباقات الخيول إذ كانت من أفضل الألعاب الرياضية الفردية واحتلت أهمية كبيرة عند المجتمع البصري . وذلك لما فيها من متعة ويلتمس فيها الترفيه ، فضلاً عن الفوائد المادية التي كانت تأتي عن طريق هذه السباقات والتي تشمل أناسا كثيرين من مختلف شرائح المجتمع لا سيما مربوا الخيول ومولديها من الفلاحين والمزارعين الذين يعتبرون وجود الخيل بينهم من متممات حياتهم ، الأمر الذي يفسر لنا الأهمية الكبيرة لسباقات الخيول لديهم[١٠]. ففي عام ١٩٠٢ جرى سباق من هذا النوع في منطقة الدريهمية إحدى مناطق البصرة التابعة للزبير ، وبحضور والي البصرة مصطفى نوري باشا (١٩٠١ – ١٩٠٤) مع بعض الوجهاء والأعيان في تلك المدينة[١١].

ومن الألعاب الفردية الأخرى، المصارعة الحرة والتي تميزت بنظام الزورخانة[١٢]. إذ كانت تمارس في الأماكن الشعبية وبطريقتها القديمة التي تختلف في قوانينها كلياً عن المصارعة الحالية[١٣]. ومن المصارعين الذين برزوا في تلك الفترة كريم سرهنك[١٤]، وهو رئيسهم وكذلك صادق الصندوق[١٥].حيث كان هؤلاء يمارسونها في حديقة أم البروم[١٦]. فضلاً عن ذلك كان المصارعون يمارسون من أجل الإحماء رفع الأثقال[١٧]. ويلاحظ أيضاً أنها كانت تمارس من قبل الأهالي الذين كانوا ينشؤون ملاعبهم المعروفة بالزور خانة وكلاً في محلته الخاصة ، فيمارسون فيها ضروباً محدودة من الرياضة البدنية كالمصارعة نفسها وبعض الحركات البسيطة الخاصة بها . فكانت تقام فيما بينهم السباقات، ولم تكن للأوزان وتصنيفها عندهم قيمة كما هو متبع في أساليب وقوانين الرياضة في البلدان الأوربية[١٨]. ويعلل سبب ذلك الى ان المصارعين لم يكن لهم اتصال مع مصارعي العالم إذ كانوا في عزلة عنهم ، الأمر الذي جعلهم مصارعون بدائيين ليس لديهم الخبرة الكافية للتقدم بهذه اللعبة[١٩].

إلى جانب ذلك كانت هناك الألعاب الشعبية[٢٠]. ألتي يمارسها فتيان البصرة لأنها تتميز بالبساطة والاعتماد على الطبيعة وأعضاء الجسد للأولاد – البنين والبنات - في ممارستها ، فهي تضيء السبل المؤدية إلى معرفة الأخلاق الشعبية فكان يلعبها أبناء المجتمع بكل الأعمار تقريبا لأنها بسيطة لا تحتاج إلى تجهيزات أو ساحات خاصة بها[٢١].

وتمت ممارسة هذه الألعاب في أماكن عده في مدن وأرياف البصرة وكلاً حسب لعبته الشعبية الخاصة . وتطورت وسائلها بتطور مفاصل الحياة في مدن وأرياف البصرة ، لأن الألعاب الشعبية تعكس بصدق وأمانة خصائص الترفيه البريء الظاهر فيه[٢٢].

ومن جانب آخر ظهرت الألعاب في المدارس[٢٣]، أولاً بشكل محدود لقلة المدارس خلال تلك الفترة .ففي عام ١٩٠٨ أدخل التدريب الرياضي في المدارس ولاسيما الجمناستك[٢٤]، وأصبحت الكشافة والنشيد تدرس لمدة ساعتين في الأسبوع . وفي التطبيق العملي كانت الكشافة تتفوق على الألعاب الرياضية التي كانت لا تتعدى التمارين البدنية المعروفة بالتمارين السويدية ، وتمارين الجمباز ، وبمعنى آخر كانت ممارستها تتم على نطاق ضيق جداً[٢٥]. والسبب في ذلك يعود الى التخلف الذي كان يسود المجتمع البصري ، إذ كانت هذه الألعاب بدائيه تمارس بطريقتها القديمة في قوانينها معتمدة على الجوانب الفردية الذاتية وليس الجماعية المنظمة[٢٦].

ثانياً – الحركة الرياضية خلال الحرب العالمية الأولى وقبل تأسيس الدولة العراقية ١٩٢١ :

باندلاع الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ – ١٩١٨) وألتي كانت فيها الدولة العثمانية أحد أطرافها مع ألمانيا ، تمكنت القوات البريطانية من احتلال البصرة في عام ١٩١٤ وانتهت الحرب باحتلالها للموصل في عام ١٩١٨[٢٧]. وبعد استقرار الوضع العسكري البريطاني في العراق كانت المدينة بحكم طبيعتها السكانية والجغرافية عاملاً مشجعاً لبدء حركة رياضية فيها وظهور العديد من الألعاب الرياضية . ودخلت الحركة الرياضية في البصرة مرحلة جديدة منذ ذلك التاريخ ، تمثلت في بداية ظهور هذه الألعاب من قبل قوات الإحتلال البريطاني في البصرة وحينما عين الميجر يومان " youman " مديراً للمعارف كان أول بوادر الاهتمام البريطاني تنمية وتطوير الجانب الرياضي في البصرة وإشرافه على ممارسة لعبة كرة القدم في المدارس الابتدائية[٢٨]، ومن أهم الألعاب التي ظهرت في البصرة خلال الحرب العالمية الأولى .

أ – كرة القدم :

كانت أولى الألعاب ألتي دخلت إلى البصرة أبان الاحتلال البريطاني كونها من الألعاب الشائعة والسهلة الانتشار دون سواها من الألعاب . وهناك أراء حول دخولها إلى مدينة البصرة[٢٩].

يرى الرأي الأول أن اللعبة دخلت قبل عام ١٩١٧ . ويعللون ذلك أن الدولة العثمانية نافست الدول الكبرى في مجال التقدم في الحياة العامة وعرف مواطنوها لعبة كرة القدم في أوربا ، ولهذا انتقلت اللعبة إلى العراق بواسطة الذين كانوا يسافرون إلى اسطنبول للدراسة. فكانوا يلعبون هذه

اللعبة في المدارس وعند رجوعهم إلى العراق كانوا يأتون وبرفقتهم معلومات عن اللعبة ، وفي حقائب بعضهم الهدايا الثمينة إلى ذويهم والهدية عبارة عن كرة قدم . فضلا عن ذلك أن الضباط العراقيون الذين كانوا يؤدون الخدمة العسكرية في القوات المسلحة العثمانية ايضاً قاموا بدورهم في نقل المعلومات عن تلك اللعبة[٣٠]. ويقال أن ثمة وسيلة أخرى انتقلت بها كرة القدم وذلك عن طريق تركيا بواسطة العراقيون المقيمون في إسطنبول وغيرها من المدن التركية وأبرزهم مظفر أحمد[٣١].

في حين كان الرأي الثاني يرى أن العراقيين لم يعرفوا لعبة كرة القدم من حيث قواعد وفنون وأساليب اللعب الحديث إلا بعد الاحتلال البريطاني للبصرة خلال الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ . فالبحارة البريطانيون كانوا يحطون الرحال في البصرة أثناء رسوا بواخرهم وسفنهم في الموانئ ويقضون أياماً في تفريغ الحمولة ونقل البضائع وتحمليها على ظهر سفنهم . وفي فترات الراحة كثيراً ما كان أولئك البحارة يقضون أوقات فراغهم بممارسة الألعاب الرياضية سيما كرة القدم بسبب تعلقهم وولعهم بها[٣٢]. لذا شرعوا في إنشاء الساحات لممارستها وأصبحت لهم أيام خاصة للتجمع والتدريب ومباشرة اللعب . وقد كان الشباب البصري يشاهدونهم ويحاولون تقليدهم أثناء ممارستهم للعبة كرة القدم ،حتى تمكنوا بعد ذلك وبمرور الزمن من تعلم اللعبة ومحاولة الارتقاء بها[٣٣].

وبذلك أخذ الشباب البصري ينقلون اللعبة من الجنود البريطانيين فأستهوتهم اللعبة وسرعان ما تحولوا من متفرجين الى لاعبين في الأزقة وراحت إقدامهم تداعب كرات ما هي إلا ملابس مهترئة . وبذا أخذت أنباء اللعبة تنتشر بسرعة بين الناس بعد ذلك ،فأصبح بعضهم متفرجين والبعض الآخر لم يحرم نفسه من متعة اللعب كلما واتته الفرصة وحتى عندما انفجر مطاط الكرة لجأ الشباب إلى مثاني البعير[٣٤].

وفضلاً عن ذلك كان البحارة البريطانيين يقيمون علاقات مودة وصداقة مع شباب البصرة ، وعند الرحيل كانوا يتبادلون الهدايا فيمنحهم البصريون التمر وبعض ما كان يصنع محلياُ ، وبالمقابل كثيراً ما كان الأجانب يقدمون الكرات هدايا لأصدقائهم البصريين[٣٥].

وبذلك كان للاحتلال البريطاني للبصرة اثر واضح جداً على دخول الألعاب الرياضية.فهذه الألعاب ولدت روحاً حماسيةً امتدت إلى صغار جيل تلك الحقبة ، إذ يذكر أن سرقات كثيرة حصلت من قبلهم لكرات الجبس الصغيرة الثقيلة الوزن من معسكرات الجيش البريطاني ليلعبوا بها بدلاً من كرات القماش المعهودة ولما كانت تلك الكرات تصيب المارة نساءً ورجالاً وتسبب في الوقت نفسه للاعبين بها مشاكل كانت نتائجها غالباً بالضرب والتوبيخ والتخاصم مع أسرهم ولهذا كان الآباء يمنعون أبناءهم من ممارسة الألعاب تحت ذريعة مساهمتها في إلهائهم عن الدراسة والأشغال

اليومية ، الأمر الذي جعل كرة القدم توصف "بالرقصة" أو " وباء الأجنبي " بل وحتى " داء المدينة المنحلة "[٣٦].

ب – الكرة الطائرة :

إن الطبيعة الجغرافية ألتي تتمتع بها البصرة في شمسها الدافئة وقلة الأمطار الشتوية كانت عاملاً مساعدا على نشاط الحركة الرياضية، وكرة الطائرة من الألعاب ألتي إنتشرت بسبب ذلك . إذ نشطت هذه اللعبة في الثكنات العسكرية البريطانية وفي المراحل الأولى للاحتلال البريطاني ، ومارسها الجيش الهندي والبريطاني في معسكرات البصرة ، وكان الشباب البصري يتوافدون إلى تلك الملاعب لمشاهدتها ومن ثم محاولة تقليدها وممارستها في إحيائهم[٣٧].

جـ - كرة السلة :

دخلت هذه اللعبة إلى البصرة عام ١٩١٢ وذلك عن طريق المدارس الأجنبية.فقبل الحرب العالمية الأولى ركز الأمريكان وجودهم في البصرة قبل غيرها لأهميتها وشيدوا فيها مدرستهم المعروفة باسم الرجاء العالي[٣٨]. وأصبحت لهذه المدرسة ساحة لممارسة لعبة كرة السلة كونها اللعبة الشعبية الأمريكية وخاصة في مطلع العشرينات ، إذ لعبها الطلاب ومدربوها الأمريكان الذين أشرفوا على تدريب الهواة والطلاب من غير مدرسة الرجاء العالي ، الأمر الذي جعل البصرة متميزة بهذه اللعبة . ألتي مارسها العديد من اللاعبين البصريين حينذاك[٣٩]. وهناك عدة آراء حول دخولها إلى البصرة قبل غيرها من المدن :

١ – يذكر البعض أنها دخلت عن طريق مدرسة كلية بغداد لأن المدرسين في هذه المدرسة من الأمريكيين .

٢ – في حين يذكر البعض الآخر أنها ظهرت عندما أنشئ جسر الفلوجة ، إذ كان المهندسون والعمال في أوقات فراغهم يلعبون هذه اللعبة ، فكانوا يضعون البراميل كأهداف لكرة السلة ويستعملون سلماً لإخراج الكرة من داخلها .

٣ – وقيل عندما عين الأستاذ عبد الكريم عسيران[٤٠]، مديراً للتربية الرياضة لوزارة المعارف، ادخل هذه اللعبة إلى المدارس بعد أن تعرف عليها خلال دراسته خارج العراق[٤١].

غير أن وجود الأميركان في البصرة وتشييدهم لمدرستهم عام ١٩١٢ من الدلائل على أن اللعبة كانت بدايتها في البصرة قبل غيرها من مدن العراق كما ذكرنا آنفا .

ومن جانب آخر شكلت المدارس سبباً مباشراً في تطور الحركة الرياضية . إذ إن تولي الميجر يومان منصب المدير العام للمعارف وتعيينهُ هيوستن (Hous ton) بمهمة الأشراف على ممارسة الألعاب

في المدارس الابتدائية وخاصة كرة القدم[٤٢]. من الأسباب ألتي أدت إلى هذا التطور للنشاط الرياضي في المدارس بمرحلته البدائية، وذلك بحكم الإتصال ألذي حصل بين الطبقات ذات الإستعداد الرياضي ، إذ كان تأثير هذا الإتصال شديداً وذا نتائج تتناسب ومقدار ميل البريطانيون إلى الرياضة وولعهم فيها وامتيازهم من عدة وجوه على الكثير من الأوربيين[٤٣].

ولوحظ أثار ذلك التطور عندما تألفت في المدارس مجموعات غير منظمة من لاعبي كرة القدم والمصارعة ، وعينت أيام خاصة تلقى فيها الدروس والمحاضرات النظرية والتدريب العملي ووضعت أيضاً الكؤوس والأوسمة[٤٤].

وفي عام ١٩١٩ وضع المنهج الدراسي للمدارس الابتدائية والأولية وخصصت ثلاث ساعات للتربية البدنية ، وأكد المنهج على مزاولة الألعاب الرياضية ككرة القدم والطائرة والسلة والمصارعة ، ولهذا الغرض صدرت تعليمات خاصة من قبل مديرية المعارف العامة توضح تنظيم المسابقات والتدريب المستمر والاستعداد لها[٤٥]. ولأجل ذلك نُظِمتْ المباريات بين المدارس رغم قلة عددها في البصرة[٤٦]، وأخذت كل مدرسة تنافس الأخرى في الألعاب الموجودة ، الأمر الذي أدى بالتالي إلى نشاط هذه الحركة في البصرة وسيرها الحثيث نحو الأمام ، ولذلك فما تمر سنة ألا والتلاميذ أكثر رغبة في اللعب وارتياد الساحات القليلة المتوفرة والمعلمون أكثر حباً في خدمة هذه الحركة وإنعاشها[٤٧].

إلا أنه وبالرغم من إدراج درس الرياضة ضمن المنهج الدراسي للمدارس الابتدائية والأولية منذ عام ١٩١٩ والتوسع الملحوظ في النشاط الرياضي ، فان مفردات الدروس لهذا المنهج لم تثبت إذ ترك للقائمين بالتدريس في اختيار ما يتناسب وإمكانيات الطلاب[٤٨]. ويعلل سبب ذلك في أن هذه الألعاب رغم ظهورها دخلت إلى البصرة ولم تكن هناك معرفة كاملة بها وبقوانينها وكانت أداة للترفية فقط ،وانعدم وجود الملاعب جعلهم ذو إمكانيات محدودة ويلعبونها بطريقة بدائية جداً ، وكما أنها وسيلة من وسائل تثبيت دعائم الإستعمار البريطاني وإبعاد الشباب البصري عن الانشغال بالأمور والأحداث السياسية القائمة آنذاك كثورة العشرين[٤٩]. وعليه يمكن القول أن التأثير البريطاني على الحركة الرياضية خلال عهد الاحتلال البريطاني للعراق ١٩١٤– ١٩١٨م كان الانطلاقة الأولى لنشاط الحركة الرياضية في البصرة وتقدمها نحو الإمام .

الهوامش:

(١) البصرة تقع في أقصى جنوب العراق على الضفة الغربية لشط العرب ، وهو المعبر المائي الذي يتكون من التقاء دجلة والفرات في ألقرنه على بعد ١١٠ كم شمال مدينة الفاو . لها حدود دولية مع كل من السعودية والكويت في الجنوب الغربي ومع إيران شرقاً كما تمثل موقعاً وسطاً بين الكويت وإيران ومن الشمال تحدها محافظة ذي قارو ميسان ، والمثنى غرباً . وتقع حدودها الجنوبية مباشرة مع الخليج العربي وتبعد بما يقارب ال ٥٤٥ كم عن مدينة بغداد ، وتبلغ مساحتها ١٩,٠٧٠ كم٢ . للتفاصيل : ينظر ،حامد البازي ، البصرة في الفترة المظلمة وما بعدها ، ج ١، بغداد ، ١٩٧٠ ، ص ص ٩٠ - ٩٢ .

(٢) تمثل البصرة المنفذ الوحيد للعراق من جهة الخليج العربي ويبلغ شريط ساحلي بحدود ٩٠ كم . وتتميز طبيعة ارض البصرة بكونها ذات تربة غرينية وبها شبكة واسعة من الأنهار بلغ مجموعها على ضفتي شط العرب ٦٣٥ نهراً . للتفاصيل : ينظر ، ياسين طه ياسين الهارون ، البصرة دراسة في الأحوال الاقتصادية والسياسية بين عامي ١٩٣٢ – ١٩٣٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٠ ، ص ص ١ -٢ .

(٣) المصدر نفسه .

(٤) مهند عبد الكريم أبو رغيف ، الإحداث السياسية في العراق وانعكاساتها على الوعي الاجتماعي إبان العهد الملكي ١٩٢١ – ١٩٥٨، بغداد ، ط ٢، ٢٠١٣ ،ص ص ١٥- ١٩.

(٥) ستار نوري العبودي ، المجتمع العراقي في سنوات الانتداب البريطاني ١٩٢٠ – ١٩٣٢ " دراسة في تاريخ العراق المعاصر" ج ١، بغداد ، ط ٢ ، ٢٠٠٨ ، ص ص ٢٦ -٣٣ .

(٦) المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٣٤ .

(٧) إسماعيل محمد وآخرون ، التاريخ المصور لكرة القدم العراقية ١٩١٤ – ١٩٥٤ ، ج ١، بغداد ، ١٩٩٠ ص ص ١٣ -١٥ .

(٨) للتفاصيل عن أهم أسباب هذا التحسن في الأوضاع الهامة أواخر العهد العثماني وقبل الحرب العالمية الأولى : ينظر ، مهند عبد الكريم ابو رغيف ، المصدر السابق ، ص ص١٧ – ٢٣ ؛ زكي صالح ، مجمل تاريخ العراق الدولي في العهد العثماني ، القاهرة ، ١٩٦٦ ، ص ص ٤٦ – ٤٨ .

(٩) إسماعيل محمد وآخرون ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٥ .

(١٠) للتفاصيل عن الخيول وأهميتها : ينظر ، قدري الاضروملي ، الخيل العراب وفضلها على الانسال العالمية ، (د . م) ، ط ١ ، ١٩٧١ ، ص ص ٧ - ١٩ .

(١١) خلود عبد اللطيف عبد الوهاب اليوسف ، البصرة في العهد ألحميدي ١٨٧٦ – ١٩٠٩ م " دراسة في الأوضاع العمرانية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية " ، البصرة ، ٢٠١٠ ، ص ١٤١ .

(١٢) الزورخانة . جاء عنها في اللغة تعني، ان الزور هو أعلى وسط الصدر وهو ايضاً قوة العزيمة ، وفي اللغة الشعبية ان الزور هو الغابة الكثيفة ولذلك قيل في مثل شعبي متداول " لا يخلو زور من واوي " والواوي هو

الثعلب وما شابه من بنات أوى . ومقطع خانة في كلمة الزور خانة ، وتعني في اللغة الفارسية المحل أو الموضع . والزورخانة في المفهوم الشعبي العام تعني محل القوة ،وأطلقت تخصيصاً على محلات المصارعة التقليدية في العراق وغيره من الأقطار المجاورة كإيران وتركيا . وقيل ان الزورخانات وجدت في بغداد قبيل منتصف القرن التاسع عشر وفي الثلاثينات منه تقريباً وبعد ذلك انتقلت الى المدن العراقية الأخرى ، البصرة ، والنجف ، وبعقوبة ، وكركوك . وتتكون الزورخانة من حفرة دائرية الشكل في الأرض قطرها نحو أربعة أمتار إلى خمسة وارتفاعها تقريبا متر واحد تسمى بـ " الجفوة أو الجفرة " محاطة ببناء من الطابوق يرتفع عن الأرض بمقدار ياردة ، وهي مملؤه بالرمل الناعم المنخول ، وكان الرياضيون يمارسون فيها المصارعة والزورخانة وتجري بينهما السباقات ، ويقرأ لهم الدعاء في أثناء لعب الشناو ، والشناو ان يضع اللاعب خشبة تعلو الأرض بخمسة آنجات ويضع اللاعب يديه عليها ويقوم بصعود ونزول جسمه . مهدي السماك ، مذكرات وخواطر طبيب بغدادي ١٩٣٠ – ١٩٩٠ ، ج ١ ، بغداد ، ط ٢ ، ص ص٤٣ - ٤٤ ؛ اسماعيل محمد وآخرون ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ص ٢٠ – ٢١.

(١٣) المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٢١ .

(١٤) كريم سرهنك . وهو من أقدم المصارعين في البصرة وكان يعمل في بلدية البصرة سائقا لأحدى السيارات التي تسحب المياه الثقيلة ، وكلمة السرهنك تعني المسؤول . جريدة الأخبار، العدد ٤٩ ، ٢٨ تموز ، ٢٠٠٤ .

(١٥) صادق الصندوق . وهو المصارع الذي كان مشهور خلال تلك الفترة ، حيث أسس له جفرة في المعقل ، في المكان الذي فيه دائرة شؤون عمال الموانئ . مقابلة مع كريم علاوي في ٥ \ ٣ \ ٢٠١٤ .

(١٦) أم البروم . وتقع وسط العشار وكانت مقبرة قديمة ثم تحولت الى ساحة تعج بالزوار وأصحاب المهن . وتعددت الآراء حول اسمها ، فمنهم من يقول ان الساحة محاطة بالبيوت وكان من سكانها عائلة الملاك وحين أصابت البصرة وأهلها المجاعة وتسببت في شحه المواد الغذائية وتفشي الإمراض مما دفع بالملاك – العائلة المقتدرة مادياً – إلى نصب القنور وطهي الطعام فيها وسط الساحة ، وقد سميت وقتذاك القنور البروم ، ومن هنا جاءت تسمية ساحة أم البروم أي ساحة القنور . في حين يقول البعض الأخر عن تسمية الساحة أنها كانت ملجأ لبعض العمال الذين يقومون ببرم الحبال فأطلقوا عليها ساحة أم البروم أي أم الحبال.ثم تحولت بعد فترة الى مقبرة دفن فيها احد الغرقى في نهر الرباط ، وبمرور الأيام صار الناس يدفنون موتاهم في المنطقة ، ثم تحولت الى موقف للسيارات ، وأما اليوم فهي ساحة تجمع كافة الناس في وسط العشار تشتمل على الأسواق والمحلات ومواقف السيارات وغيرها من الأمور ، للتفاصيل : ينظر ، حامد البازي ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ص ٣٧ – ٣٩.

(١٧) رفع الإثقال ، وتتكون هذه الإثقال المستخدمة من عجلتين تربطهما حديده ، وكانت هذه العجلات تؤخذ من القطار أو من صنع أيديهم حيث يأتون بأنبوب حديد ويدعى البار ، ويصبون طرفية صبتين من

الاسمنت ويمارسون فيه تدريبهم . كريم علاوي ، ذاكرة البصرة " سلسلة بصرية تصدر عن وزارة الثقافة " ، البصرة ، ط ١ ، ٢٠١٢ ، ص ص ١١ – ١٢.

(١٨) دنكور الياهور ، الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ، موسوعة سنوية اجتماعية اقتصادية تجارية زراعية ، بيروت ، ١٩٣٦ ، ص ٦٠٩ .

(١٩) المصدر نفسه ، ص٦٠٩ .

(٢٠) الألعاب الشعبية : واحدة من أهم مكونات التراث والحياة الاجتماعية القديمة التي عاشها الإباء والأجداد . والألعاب الشعبية تنشط الجسم وتقوي عضلاته وتطلق طاقاته ومواهبه وتنمي العلاقات الاجتماعية وتقوي أواصر التواصل والتآلف وتجسد روح المثابرة الجماعية وتخلق التوازن النفسي . مشيراً أنها إحدى مكونات الهوية الوطنية التي يجب ان تعزز عناصرها وتعمق مكوناتها من خلال ربط الأجيال بموروثاتها الثقافية والحضارية .محمد رجب السامرائي ، ألوان من التراث الشعبي " الموسوعة الثقافية " ، بغداد ، (د. ت) ، ص ٢٢٣ .

(٢١) الألعاب الشعبية : كان هناك عدة أنواع لها ومنها .

أ – العاب الرجال – وهي ثلاث حصيات للجلكة ، ولعبة الدامة المثمنة .

ب– العاب البنين– وهي الركي الصيفية ، والختيلة بمعنى الاختفاء ، ولعبة المصاريع ، والاورطة أي الدعبل ، ومثلث على الأرض ، وفريقان للعبة إلحاح ، وسنبيلة السنبيلة .

ج – العاب البنات – وهي طمة خريزة ، ويلي يا رمانة ، وتوكي والطاش ، ولعبة اللعاب ، وكشك وعدس ، والأرجوحة بين الدلكات ، والصكلة والأدوار الستة ، وتسميات الادوار، وجان جرس ، ولعبة أبو الخرز ، ويا عيد يابو نمنمة .

د – الألعاب المشتركة بين البنين والبنات – وأهمها يا حمصه يا زبيبة،قطاي قطاي،أتعشينا . محمد رجب السامرائي ، المصدر السابق ، ص ص ٢٢٣- ٢٢٤ .

(٢٢) كريم علاوي ، ذاكرة البصرة ، ص ٩ .

(٢٣) بلغت عدد المدارس في البصرة آنذاك عددا لا بأس به وأهمها : مدرسة السيخ عثمان بن سند ومدرسة السليمانية ومدرسة الرحمانية في محلة السيف والمدرسة الرؤوفية في محلة القبلة والمدرسة الحللية في محلة القبلة أيضا ، إضافة الى المدارس المعروفة " بالكتاتيب" المختصرة على تعليم القراءة والكتابة وسور من القرآن الكريم للفتيان والفتيات ، فضلا عن المدارس الابتدائية وهي : الحميدية والفيضية بالبصرة للبنات ، والعشار الابتدائية ومناوي الابتدائية علاوة على المدرسة الابتدائية لليهود ، وبعد عام ١٩٠٢ ارتفع عدد المدارس الابتدائية الرسمية في البصرة الى إحدى عشرة مدرسة ، في حين أصبح عدد المدارس الإعدادية الرسمية اثنان ، المكتب الإعدادي الملكي والاتحاد والترقي ، أما المدارس غير الرسمية الأهلية والطائفية الأجنبية فقد ازدادت هذه الأخرى فأسست جمعية الاتحاد الإسرائيلي عام ١٩٠٦ ، وتم تأسيس

مدرسة واحدة للسريان والأميركان ، وأربع مدارس للكلدان ، فضلا عن وجود مدارس صناعية آنذاك . للتفاصيل : ينظر، إبراهيم خليل احمد ، تطور التعليم الوطني في العراق ١٨٦٩ – ١٩٣٢ البصرة ، ١٩٨٢ .

(٢٤) الجمناستك : لعبة قديمة عرفها المصريون القدامي حوالي ٢٠٠ ق. م ثم عرفها الصينيون واستخدموها في علاجهم الطبيعي ، وشغف بها الإغريقيون وخاصة اسبارطه بهدف إعداد الشباب للقتال باعتبارها تتطلب مهارة وقوة وتغلبٌ على المخاوف . وأما الرومانيون فقد ادخلوا جهاز الحصان الخشبي ، ولم تزدهر هذه اللعبة إلا مع بداية عصر النهضة الأوربية وخاصة على يد الألماني جوهان باسيدو (١٧٢٣ – ١٧٩٠) . وأما الذي اهتم بها واعتبر محتضنها هو فريدريك يان (١٧٧٨ – ١٨٥٢) ، وهو من أشهر المصلحين في ألمانيا إذ أطلق عليها اسم " جيمناستيك " وهي كلمة قديمة مشتقة من كلمة جمنوس ، وتعني التمرين متعريا أو شبه متعري .وحديثا اعتبر مفهوم هذه الكلمة اللبنة الأساسية لكل أنواع الجمناستك التي ظهرت في الألعاب الاولمبية الحديثة ومنها : الجمناستك الإيقاعي والجمناستك الاكروباتيكي وجمناستك الترامولين ، وتجلت أهميته بتنمية وتطوير الصحة العامة ، وتنمية وتطوير اللياقة البدنية وتنمية النواحي الفكرية والتربية الشخصية . للتفاصيل : ينظر، وجيه محجوب ، واسيا كاظم ، الجمناستك الحديث " الجمناستك الرياضي الإيقاعي " بغداد ، ١٩٩١ ص ص ٢٠ – ٣٢ ؛ بسام سعد ، الالعاب الرياضية ، بيروت ، (د. ت) ، ص ٨٣ .

(٢٥) إسماعيل محمد وآخرون ، المصدر السابق ، ج١ ، ص ٢١ .

(٢٦) وبصدد ذلك تحدث أكرم فهمي في محاضرة ألقاها في ندوة للإعلاميين العرب في آذار١٩٧٨ عن أوضاع الرياضة قبل الاحتلال البريطاني للبصرة عام ١٩١٤ مشيراً الى أن البصرة وغيرها من المدن في العراق تشكو من التخلف ليس في الرياضة فحسب وإنما في مختلف الأوضاع العامة ، الاجتماعية والاقتصادية والثقافية . ولم تكن هناك حركة رياضية بالمفهوم التقليدي ، وإنما كانت هناك بعض النشاطات المحدودة في البصرة وغيرها . ضياء ألمنشئ ،صفحات من تاريخ العراق الاولمبي ، بغداد، ١٩٨٧، ص ص ١٦ – ١٧ .

(٢٧) للتفاصيل عن الحرب العالمية الأولى وموقع البصرة فيها : ينظر حميد احمد حمدان التميمي ،البصرة في عهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤ – ١٩٢١ ، بغداد ، ١٩٧٩ ، ص ص ١٢ - ٩٨ ؛ وراجع ايضاً فاروق الحريري ، الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ – ١٩١٨ ، ج ١ ، ط ١، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص ص ٣٢ – ٤٧.

(٢٨) علي فاضل البدراوي وآخرون ، موسوعة كرة القدم العراقية المصورة ١٩١٨ – ١٩٨٦ ، ج ١ ، عمان ، ط ١ ، ٢٠١١ ، ص ٦.

(٢٩) ضياء ألمنشئ ، موسوعة كرة القدم العراقية (جكو .. جمولي .. وكرة القدم في العراق) ، ج ١ ، بغداد ط ١ ، ٢٠٠٥ ، ص ١١ .

(٣٠) المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ص ١١ – ١٢.

(٣١) مظفر أحمد . أول من أسهم بإدخال ألأسس الحديثة لهذه اللعبة إلى العراق . فقد لعب ضمن الفرق التركية قبل الاحتلال البريطاني للعراق وبذل جهوداً كبيرة لتطوير اللعبة في أواسط عشرينيات القرن

الماضي ، فكان لاعباً ومدرباً وحكماً وأول حكم عراقي لكرة القدم. علي فاضل البد راوي وآخرون ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ص ٦ – ٧ .

(٣٢) ضياء ألمنشئ ، موسوعة كرة القدم العراقية ، ج ١ ، ص ١٢ .

(٣٣) أحسان وفيق السامرائي ، لوحات من البصرة " عبير التوابل والموانئ " ، البصرة - بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٦١ .

(٣٤) لا احد يعلم من هو صاحب فكرة مثاني البعير واستعمالها ككرة للعب على حد التعبير ، ولكنها جاءت ككرة جديدة انطلقت بوقتها فأستخدمها الشباب للهو والتسلية . نجم الدين السهروردي ، الموجز في فلسفة وتاريخ التربية البدنية والرياضية ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ص ١٢ - ١٤ .

(٣٥) اسماعيل محمد وآخرون ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٤.

(٣٦) من الجدير بالقول لم يلاحظ إشارة واضحة الى هكذا نظرة أي نظرة الأهالي السيئة للألعاب في جميع الكتب التي تناولت تاريخ الرياضة سواء في البصرة أو في العراق بشكل عام . وان نقل أعلاه الغاية عرضه لا غير ، وكرأي خاص لا يتفق الباحث مع ما جاء به المصدر المأخوذ منه ، والسبب في ذلك ان جميع الكتابات التي تناولت الرياضة تشير الى الإقدام الواسع من قبل الأهالي والشباب على الرياضة . علي فاضل البد راوي وآخرون ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٣ .

(٣٧) مصطفى عبد محي ألشبيب ، مشاركات الفرق العراقية للرجال بكرة الطائرة للمدة ١٩٥٤ – ١٩٩٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠١ ، ص ٢٤ .

(٣٨) " الرجاء العالي". افتتحت هذه المدرسة في عام ١٩١٢ لكل من البنين والبنات ، فالخاصة بالبنين في نيسان عام ١٩١٢ والخاصة بالبنات في كانون الأول من العام نفسه، وأقيمت المدرستان بالقرب من أحداهما الأخرى في البصرة . وقد كان من ضمن منهجهما المقرر الرياضة وأهمها رياضة الجمناستك وبخاصة خلال الطقس البارد . للتفاصيل : ينظر ، ليلى ياسين الأمير ، النشاط التعليمي للإرسالية الأمريكية في البصرة ١٩١٢ – ١٩٥٨ ، مجلة دراسات تاريخية ، العدد الأول ، حزيران ، ٢٠٠٥ ، ص ص ٥-١٩ .

(٣٩) أبرزهم : محمد باقر شبيب ، وفرج شوكت ، وياسر الشيخ خزعل ، وسالم أكتيباتي ، وقربان احمد ، ومحمود الحبيب ، ونور محمد . مقابلة مع كريم علاوي في ٥/آذار/٢٠١٤ ؛ وراجع ايضاً مصطفى عبد محي ألشبيب ، المصدر السابق ، ص ٢٤.

(٤٠) عبد الكريم عسيران : ولد في صيدا سنة ١٩٠٢ ونشأ فيها ودرس في مدارسها أولا ثم في الجامعة الأمريكية في بيروت ، وفي سنة ١٩٢٥ قدم الى العراق للعمل في مجال التعليم ، وفي عام ١٩٢٩ سافر الى السويد للدراسة في إحدى مدارسها الرياضية ثم عاد الى العراق فعمل مدرساً للتربية البدنية في دار المعلمين الابتدائية ، وفي عام ١٩٣٢ عين مفتشاً للتربية البدنية في دار المعلمين العالمية حتى توفي عام ١٩٣٩ . غازي دحام فهد المرسومي ، التعليم في العراق ، ١٩٣٢ – ١٩٤٥ دراسة تأريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦ ، ص١٧٤ .

[٤١] طارق اليأس داود ، مصطلحات لعبة كرة السلة ، الموصل ، ٢٠١١ ، ص ١٣ .

[٤٢] علي فاضل البدراوي وآخرون ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٦ .

[٤٣] دنكور الياهور ، المصدر السابق ، ص ٦٠٩ .

[٤٤] المصدر نفسه .

[٤٥] منذر هاشم الخطيب ، تاريخ التربية الرياضية ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ١٤٣ .

[٤٦] وأهم المدارس المتواجدة خلال تلك الفترة هي : المدرسة الحكومية في مركز مدينة البصرة في محلة السيف ، وأخرى في قضاء أبو الخصيب ، وثالثة في الزبير سنة ١٩١٦ وكانت مدارس ابتدائية . ليلى ياسين الأمير ، المصدر السابق ، ص١٢ .

[٤٧] دنكور الياهور ، المصدر السابق ، ص ص ٦٠٩ - ٦١٠ .

[٤٨] منذر هاشم الخطيب ، المصدر السابق ، ص ١٤٥ .

[٤٩] ثورة العشرين – وهي ثمرة نضال طويل خاضه الشعب العراقي كنتيجة لتطور المقاومة للجماهير الكادحة ضد الاستعمار، ومن أجل الاعتراف للشعب بحق تقرير المصير قامت هذه الثورة ، وأول مرة في تاريخ العراق تصبح الحركة المعادية للاستعمار حركة جماهيرية أصلية وشاملة ، للتفاصيل : ينظر، ل . ن كوتلوف ، ثورة العشرين الوطنية التحريرية في العراق ، ترجمة عبد الواحد كرم ، بغداد ، ١٩٧١ ، ص ص ٤٥ – ١٥٤ ؛ إسماعيل محمد وآخرون ، المصدر السابق، ج ١ ، ص ١٤ .

المصـادر:

الكتب :

أ- العربية :

١- أبو رغيف ، مهند عبد الكريم ، الإحداث السياسية في العراق وانعكاساتها على الوعي الاجتماعي إبان العهد الملكي ١٩٢١ – ١٩٥٨، بغداد ، ط ٢، ٢٠١٣ .
٢- أحمد ، إبراهيم خليل ، تطور التعليم الوطني في العراق ١٨٦٩ – ١٩٣٢ ، البصرة ، ١٩٨٢ .
٣- الاضروملي ، قدري ، الخيل العراب وفضلها على الانسال العالمية ، (د . م) ، ط ١ ، ١٩٧١ .
٤- البازي ، حامد ، البصرة في الفترة المظلمة وما بعدها ، ج ١، بغداد ، ١٩٧٠ .
٥- البدراوي ، علي فاضل ، وعزيزة ، هيثم فتح الله ، موسوعة كرة القدم العراقية المصورة ١٩١٨ – ١٩٨٦ ، ج ١ ، عمان ، ط ١ ، ٢٠١١ .
٦- التميمي ، حميد احمد حمدان ،البصرة في عهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤ – ١٩٢١ ، بغداد ، ١٩٧٩ .
٧- الحريري، فاروق ، الحرب العالمية الأولى ١٩١٤– ١٩١٨، ج١، ط ١، بغداد، ١٩٨٨ .
٨- الخطيب ، منذرهاشم ، تاريخ التربية الرياضية ، بغداد ، ١٩٨٤ .
٩- السامرائي ، أحسان وفيق ، لوحات من البصرة " عبيرالتوابل والموانئ " ، البصرة - بغداد ، ٢٠٠٩ .
١٠- السامرائي ، محمد رجب ، ألوان من التراث الشعبي " الموسوعة الثقافية " ، بغداد ،(د. ت).
١١- السماك ، مهدي ، مذكرات وخواطر طبيب بغدادي ١٩٣٠ – ١٩٩٠ ،ج١ ، بغداد ، ط ٢ .
١٢- السهروردي ، نجم الدين ، الموجز في فلسفة وتاريخ التربية البدنية والرياضية ، بغداد ، ١٩٨٠ .
١٣- العبودي ، ستارنوري ، المجتمع العراقي في سنوات الانتداب البريطاني ١٩٢٠ – ١٩٣٢ " دراسة في تاريخ العراق المعاصر" ج ١، بغداد ، ط ٢ ، ٢٠٠٨.
١٤- المنشئ ، ضياء ، صفحات من تاريخ العراق الاولمبي ، بغداد، ١٩٨٧ .
١٥- المنشئ ، ضياء ، موسوعة كرة القدم العراقية (جكو.. جمولي .. وكرة القدم في العراق)، ج١، بغداد ط ١ ، ٢٠٠٥ .
١٦- الياهور، دنكور ، الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ، موسوعة سنوية اجتماعية اقتصادية تجارية زراعية ، بيروت ، ١٩٣٦ .
١٧- اليوسف ، خلود عبد اللطيف عبد الوهاب ، البصرة في العهد ألحميدي ١٨٧٦ – ١٩٠٩ م " دراسة في الأوضاع العمرانية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية " ، البصرة ، ٢٠١٠ .
١٨- داود ، طارق اليأس ، مصطلحات لعبة كرة السلة ، الموصل ، ٢٠١١ .
١٩- سعد ، بسام ، الألعاب الرياضية ، بيروت ، (د . ت) .

٢٠- صالح ، زكي ، مجمل تاريخ العراق الدولي في العهد العثماني ، القاهرة ، ١٩٦٦ .
٢١- كريم علاوي ، ذاكرة البصرة " سلسلة بصرية تصدر عن وزارة الثقافة " ، البصرة ، ط ١ ، ٢٠١٢ .
- محمد ، إسماعيل ، والشكرجي ، سمير ، التاريخ المصور لكرة القدم العراقية ١٩١٤ – ١٩٥٤ ، ج ١ ، بغداد ، ١٩٩٠ .
٢٢- محجوب ، وجيه ، وكاظم ، أسيا ، الجمناستك الحديث " الجمناستك الرياضي الإيقاعي " ، بغداد ، ١٩٩١ .

ب- المعربة :

٢٣- ل . ن كوتلوف ، ثورة العشرين الوطنية التحريرية في العراق ، ترجمة عبد الواحد كرم ، بغداد ، ١٩٧١ .

الرسائل الجامعية :

٢٤- الشبيب ، مصطفى عبد محي ، مشاركات الفرق العراقية للرجال بكرة الطائرة للمدة ١٩٥٤ – ١٩٩٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠١.
٢٥- المرسومي ، غازي دحام فهد ، التعليم في العراق ، ١٩٣٢ – ١٩٤٥ ، دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦ .
٢٦- الهارون ، ياسين طه ياسين ، البصرة دراسة في الأحوال الاقتصادية والسياسية بين عامي ١٩٣٢ – ١٩٣٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٠ .

البحوث والمقالات في الدوريات :

٢٧- الأمير ، ليلى ياسين ، النشاط التعليمي للإرسالية الأمريكية في البصرة ١٩١٢ – ١٩٥٨ ، مجلة دراسات تاريخية ، العدد الأول ، حزيران ، ٢٠٠٥ .

الصحف :

٢٨- جريدة الأخبار ، العدد ٤٩ ، ٢٨ تموز ، ٢٠٠٤ .

المقابلات الشخصية :

٢٩- مع الرياضي الدولي السابق كريم علاوي في ٥ / آذار / ٢٠١٤ .